قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه
الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم
القيمة وخرج الترمذي من حديث كعب ابن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب
العلم ليماري به السفهاء او يجاري به العلماء او ليصرف
به وجوه الناس اليه ادخله الله النار وخرج
ابن ماجه بمعناه وجاء من حديث جابر لا تعلموا
العلم لتباهوا به العلماء او لتماروا به السفهاء او لتخيروا
به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار انتهى وقال
الشهاب احمد ابن حجر في شرح الاربعين النووية عند
قوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم
كثرة مسائلهم الحديث ان كثرة السؤال من غير ضرورة
مشعر بالتعنت ومفض اليه وهو محرم وقد نهى الشارع حرام
عن قيل وقال وكثرة السؤال انتهى وقال في الاحياء
حقيقة الاخلاص ان كل شيء يتصور ان يشوبه غيره
فاذا صفا من شوبه وتخلص عنه سمي خالصا و
يسمى الفعل المخالص المصفا اخلاصا قال الله تعالى من
بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا فاذا خلص الفعل
عن الرياء وكان لله خالصا انتهى قال ابن القيم رحمه الله
تعالى لكن الناس من يحرم العلم لعدم حسن السؤال
اما

اما انه لا يسأل او يسأل عن شيء وغيره اهم اليه منه
وقال سلمان لحذيفة رضي الله عنهما ان العلم كثير والعمر
قصير فخذ من العلم ما تحتاج اليه في امر دينك ودع
ما سواه رجعنا الى الجواب اما لفظها فقال في المختارة
المسماة فاكهة القلوب والافواه في تحقيق ما يتعلق
بلا اله الا الله محمد رسول الله المنتخبة من شرح
محمد ابن يوسف السنوسي فصل في ضبط هذه الكلمة
فينبغي للذاكر ان لا يمد الف لا جدا وان يقطع الهمزة
من اله اذ كثير ما يلحن بعض الناس فيردها ياء و
كذلك يفصح بالهمزة من الا ويشدد اللام بعدها
اذ كثير ما يلحن بعضهم فيرد الهمزة ايضا ياء ويخفف
اللام واما كلمة الجلالة والتعظيم التي بعد الا
فلا يخلو اما ان يقف عليها الذاكر او لا فان وقف
تعين عليه السكون وان وصلها بشيء آخر كأن يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له فله فيها
وجهان الرفع وهو الارجح والنصب وهو مرجوح
وقد ذكر اهل التجويد في اسم الله تعالى المحافظة على
ترقيق الهاء وان لا يزيد فيها على مقدار المد الطبيعي
وترقيق لام الله اذا كسرت او كسر ما قبلها وقد
اجمعوا على تفخيمها بعد فتحة او ضمة
فصل

Copyright © King Saud University